رابط المادة على منصة باحث

قائمة فتاوى 4

هل الطفل الذي عمره خمسة شهور يصح أن يكون محرم للمرأة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل احسن الله اليك هل الطفل الذي عمره خمسة اشهر يصح ان يكون محرما للمرأة - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر عند العلماء ان الشريعة انما جاءت بتقرير المصالح وتكميلها ودفع المفاسد تقليلها ومن جملة المصالح العظيمة التي جاءت بها الشريعة ان اوجبت على المرأة حال سفرها ان تصحب - 00:00:17

ان تصحب محرما ان تصحب محرمها معها. فلا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر الا مع ذي محرم كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. فالمحرم من جملة واجبات المرأة حال السفر. فاذا رجعنا الى الحكمة من هذا - 00:00:42

العظيم وجدناه ينم وجدناه يدل على ان الشارع يريد حماية هذه المرأة بهذا المحرم وصيانتها ودفع الفساق عنها والقيام على شؤونها وتيسير امر السفر عليها. وان تكون في مأمن على عرظها - 00:01:02

ومالها ممن يريدها بالسوء. وان تكون اعظم هيبة في قلوب ضعاف الايمان فاذا هذه هي مقاصد المحرم في السفر. وهل بالله عليك ايها وهل بالله عليك ايتها السائلة ان طفلا صغيرا لا - 00:01:22

تجاوزوا الخمسة اشهر سيتحقق منه هذه المقاصد الشرعية؟ الجواب بالطبع لا. وبناء على ذلك فالعلماء يشترطون في المحرم ان يكون بالغا عاقلا رشيدا. لانه متى ما تخلفت واحدة من هذه الصفات - 00:01:42

فانه لا تتحقق منه مقاصد المحرمية التي يريدها الله عز وجل من هذا التقرير. فطفل لا يتجاوز الخمسة اشهر لا يصلح ان يكون محرما ولا تبرأ ذمة المرأة بالسفر به بحجة انه محرم لها. والله اعلم - 00:02:02